



جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار الإسلامية

# الكلمات والعبارات غير الدينية على السكة الإسلامية في المغرب والأندلس

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير  
في الآثار الإسلامية

إعداد الضائب  
عاطف منصور محمد رمضان

إشراف

د / سهام محمد المهدي

أ. د / رافت محمد النبراوي

أمين قسم المسكوكات

مساعد المسكوكات والآثار الإسلامية

مركز متحف الفن الإسلامي

كلية الآثار

مشرقا مشاركا

مشرقا

القاهرة

(١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م)

## فهرس الرسالة

الصفحة	الموضوع
(i)	مقدمة .. مصادر البحث .....
١	الفصل الأول : الكلمات والعبارات ذات المدلول الاقصادى .....
٢٩	الفصل الثانى : الكلمات والعبارات ذات المدلول السياسى .....
٢٣٥	الفصل الثالث : الكلمات والعبارات ذات المدلول الاجتماعى .....
٣٥٢	الخاتمة .. نتائج البحث .....
	فهرس اللوحات والأشكال .....
٣٦٣	أولا : اللوحات .....
٣٧٦	ثانيا : الأشكال .....
	المصادر والمراجع .....
٣٨٤	المصادر العربية .....
٣٩٣	المراجع العربية الحديثة .....
٤٠٥	المراجع الأجنبية .....

## مقدمة

يعتبر موضوع "الكلمات والعبارات غير الدينية على السكة الإسلامية في المغرب والأندلس" من الموضوعات الجديدة التي لم يسبق تناولها ، وعلى الرغم من كثرة الأبحاث في ميدان المسكوكات إلا أن ذلك الموضوع لم يتناوله الأبحاث حتى الآن . ولقد اعتمدت في دراستي لهذا البحث على المصادر التالية :

أولا : النقود .

ثانيا : المصادر التاريخية .

ثالثا : المراجع العربية الحديثة .

رابعا : المراجع الأجنبية .

### أولا .. النقود :

تعد النقود المصدر الرئيسي المهم الذي اعتمدت عليه بصورة أساسية في كتابة هذا البحث ، وذلك لما تتمتع به النقود من أهمية كبيرة ، فهي مرآة صادقة للعصر الذي ضربت فيه ، تعكس بصدق الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة التي ضربتها ، ومن ثم فهي تعد وثائق مهمة غير مشكوك فيها .

وقد قمت في هذا البحث بدراسة النقود التي ضربت في الدول الإسلامية المتعاقبة في المغرب والأندلس ، وقد أفادني ذلك في حصر الكلمات والعبارات غير الدينية المسجلة على تلك النقود - وهو موضوع هذا البحث - حيث قمت بتحليل ودراسة هذه الكلمات والعبارات في ضوء الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة التي وردت على نقودها . ولم تقتصر دراستي على تلك النقود التي تحمل هذه الكلمات والعبارات غير الدينية ، ولكن قمت بدراسة النقود الأخرى التي خلت من الكلمات والعبارات غير الدينية ، وقد استفدت منها في التحليل والمقارنة ، وإثبات ونفي بعض الآراء ، وكذلك عولت عليها في استنتاج بعض الآراء الجديدة .

## ثانياً .. المصادر العربية :

وهي المصدر الثاني المهم لهذا البحث ، والذي اعتمدت عليه بصورة أساسية في تحليل الكلمات والعبارات غير الدينية على نقود المغرب والأندلس ، وفي أسباب تسجيلها وذلك في ضوء الظروف والأحداث التاريخية المعاصرة لكل دولة نقشت هذه الكلمات والعبارات على سكتها .

ومن أهم هذه المصادر كتاب ابن عذارى المراكشي ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب<sup>(١)</sup> ، ويتناول هذا الكتاب تاريخ المغرب والأندلس منذ الفتح الإسلامي وحتى أواخر القرن السابع الهجري . وقد استفدت من هذا المصدر في تحليل الكلمات والعبارات التي وزدت على نقود الخلافة الأموية ، والعباسية ، والفاطمية ، ودولة المرابطين والموحدين ، والفترة الأولى من قيام الدولة الجفصية ، كما اعتمدت عليه أيضا في تفسير العديد من الكلمات والعبارات التي سجلت على نقود الدولة الأموية بالأندلس ، وكذلك أيضا بعض الكلمات والعبارات التي نقشت على نقود بعض دول الطوائف .

ومن المصادر المهمة أيضا والتي أفدت منها في تفسير وتحليل نماذج من الكلمات والعبارات التي سجلت على نقود الدول الإسلامية بالمغرب ، كتاب الأنييس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك وتاريخ مدينة فاس ، لابن أبي زرع<sup>(٢)</sup> . ويتناول هذا الكتاب تاريخ المغرب منذ قيام دولة الأدارسة حتى عصر السلطان المريني أبي سعيد عثمان الثاني (٧١٠ - ٧٣٢هـ / ١٣١٠ - ١٣٣٢م) .

(١) ابن عذارى المراكشي (أبي العباس أحمد) ت أواخر ق ٧ هـ ، أوائل ق ٨ هـ ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، ٤ أجزاء ، الجزء الأول حتى الثالث ، تحقيق : ج . س كولان - ليلي بروفنسال ، بيروت ١٩٨٣م ، الجزء الرابع ، تحقيق : إحسان عباس ، بيروت ١٩٨٣م ، قسم الموحدين ، تحقيق : محمد إبراهيم الكتاني - محمد بن تاويت - محمد زبيير - عبدالقادر زمامه ، بيروت ١٩٨٥م .

(٢) ابن أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد بن عمر الفاسي) ت ٧٢٦هـ ، الأنييس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك وتاريخ مدينة فاس ، تحقيق : محمد زينهم عزب ، القاهرة ، (تحت الطبع) .

